يا أيُّها العربُ

القدسُ بركانُهُ في قاعِهِ غضبُ
ما عاد يخمدُهُ قولٌ ولا خُطَبُ
العينُ دمعاتُها تبكي مساجدَهُ
مِنْ شوقِ قلبي لهُ بالليلِ ينتحبُ
كم مِنْ مجازرَ نالت مِنْ رقابِكمُ
سودُ المآسيَ بالأوطانِ تُرتَكَبُ
الخزيُ صار كما الأمواجِ يلحقُكم
ما عاد من لطمِهِ فرٌّ ولا هربُ
مَنْ باعَ أوطانَهُ، فالدَّهرُ يلعنُهُ
العارُ في رَكْبِهِ، للذُّلِّ ينتسبُ
أضاعَ سُلطَانَهُ، والمجدُ يلفظُهُ
الخزيُ يندى لهُ، إذ أمرُهُ عجبُ
عودوا إلى رُشدِكم واستحضروا هِمَمًا
كانت لأجدادِكم يا أيُّها العربُ

اللَّهُ يرحمُكُم، قوموا لنصرتِهِ

إنْ تنصروا القُدسَ، كالأعلامِ تنتصبوا

ولتقتدوا بصلاحِ الدِّينِ قائدِكم

كان العدوُّ يهابُهُ ويضطربُ

ادعوا لسحقِ العِدَى؛ ولتسلكوا سُبُلًا

كانت لمن قبلِكم، للنَّصرِ ترتقبُ

=====